هل تصح صلاة من أمامه صورة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة فانها ادت الصلاة وكان امامها صورة. وكان امامها صورة. تقول ولم استطع ابعادها ولا تغيير المكان. فصليت - 00:00:00
على حالي فهل علي اعادة الصلاة؟ الحمدلله المتقرر عند العلماء ان المصلي ينبغي الا يصلي الا يكون في قبلته شيء يلهي عينيه عن مقصود الصلاة وهو الخشوع. فينبغي للانسان اذا اختار مكانا ليصلي فيه ان لا تكون في قبلة هذا المكان شيء يلهي قلبه - 00:00:20
هو يلهي عينه عن الخشوع. ففي الصحيحين من حديث ففي الصحيحين من حديث ابي الجهم رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة. فلما قضى الصلاة قال اذهبوا بخميصتي هذه الى - 00:00:40
ابي جهم واتوني ابي جهم فانها الهتني عن صلاتي. فلا ينبغي ان يكون في قبلة في قبلة المصلي شيء يلهيه عن عن مقصود صلاته. وفي صحيح الامام البخاري من حديث انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به - 00:01:02
بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي اذا كنت تجدين ممدوحة عن عدم الصلاة في هذا المكان مستقبلة لتلك الصورة فالواجب عليك ان تصلي في مكان اخر غير هذا المكان - 00:01:22
من باب سد الذرائع من باب سد ذرائع مشابهة النصارى في كنائسهم فانهم يستقبلون صور الصور التي في كنائسهم ويعظمونها. واما اذا لم تجدي ممدوحة الا الصلاة في هذا المكان - 00:01:42
فلا بأس عليك حينئذ لان المتقرر عند العلماء انه يقال في حال الحاجة والاضطرار ما لا يقال في حال السعة والاختيار فان كنت في سعة من الصلاة عن هذا المكان عن هذا المكان فيجب عليك ان تتركي هذا المكان وتصلي في اخر - 00:02:02
واما اذا لم تجدي الا هذا المكان فصلي ولا شيء عليك. ولكن ينبغي الا تجعل الصورة نصب عينيك. وانما تحيدين عنها يمينا او يسارا قليلا حتى لا تكون حتى لا تكون صمدا في قبلتك. فان قلت وهل يجوز لي في هذه الحالة ان اغمض - 00:02:22
عيني حتى لا تنشغل برؤية هذه الصورة. فاقول في تغميض عيني المصلي خلاف بين اهل العلم. فمنهم من اجازه منهم من منعه والقول الاقرب هو ما اختاره ابن القيم رحمه الله تعالى وهي ان الاصل الا يغمض المصلي عينيه - 00:02:42
الا اذا احتاج للاغناظك ان يكون في قبلته شيء يلهي قلبه فلا بأس عليه ان يغمض عينيه لان الاغماض وان كان مفسدة صغرى الا انه يطلب به دفع مفسدة كبرى وهي ذهاب خشوع قلبه والذي هو لب الصلاة والله - 00:03:02
الله اعلم - 00:03:22